

## العمارة التفكيكية كمصدر لتصميم الأزياء الشبابية

## Deconstruction Architecture as a Source for Youth Wear Design

أ.د/ عمرو جمال الدين حسونة

أستاذ تصميم الملابس بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.م.د/ نجلاء محمد طعيمة

أستاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

م/ نوران احمد الوزان

معيد بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

## ملخص البحث

تعتبر الملابس إحدى الاحتياجات المهمة للإنسان، فطالما كانت الملابس بمثابة لغة استخدمها الإنسان لتوصيل رسالة بعينها بالإضافة إلى إشباع حاجاته في التكيف مع البيئة. وتعتبر العمارة التفكيكية أحد المداخل لإثراء مجال تصميم الأزياء، ويتم في هذه الدراسة عرض وصفي لكل من العمارة التفكيكية: مفهومها وروادها وسماتها وعلاقتها بتصميم الأزياء، ونظرية الهدم وإعادة البناء "التفكيكية" ومفهومها وخصائصها ورائدها وعلاقتها بمجال تصميم الأزياء، وإعداد دراسة تطبيقية لاستخدام العمارة التفكيكية ومفهوم التفكيك كمصدر لتصميم الأزياء الشبابية.

وفي هذا الإطار تم إعداد ثلاث عشر مجموعة تصميمية لملابس الشباب (البنات-بنين)، في المرحلة العمرية من 20-30 سنة، مستلهمة من مباني زها حديد وفرانك جيري التي تعبر عن نظرية الهدم وإعادة البناء "التفكيكية"، و أيضاً تطبيق مفهوم التفكيكية من مبنى برج القاهرة كمثل للعمارة الحديثة"، وقد تم عمل استطلاع رأي على عينة من الشباب عددها (150) فتاة وشاب؛ ممن لهم علاقة بالفنون المختلفة في قصور الثقافة والمكتبات العامة من محافظات متعددة لقياس مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة.

أشارت نتائج هذه الدراسة إجمالاً إلى أن الفتيات في هذه المرحلة العمرية تفضلن ارتداء الملابس التي تتمتع بالمظهر الجمالي والأزياء الغير تقليدية، والتي تعتبر من أهم مميزات العمارة التفكيكية، أما عن الشبان ففضلوا ارتداء الملابس التي تتمتع بالتغيير مع الاحتفاظ بالبساطة والخطوط البسيطة. كما أشارت النتائج إلى تحقيق المجموعة التصميمية رقم "4" "9" أعلى درجات قبول (الشباب – الشبان) على التوالي، تم تنفيذ بعض التصميمات التي حصلت على أعلى درجات قبول. أوصت الدراسة بضرورة تعميق دراسة العمارة التفكيكية وربطها بتصميم الأزياء خاصة، حيث أنها مصدر إلهامي يتسم بالثراء وينتج ابتكار أزياء غير تقليدية.

## كلمات مفتاحية:

العمارة التفكيكية، الأزياء الشبابية.

## Abstract:

Clothing is one of the most important needs for man as long as clothing is a language used by humans to deliver a message in addition to satisfying the needs in adapting to the environment. Deconstruction architecture is one of the entrances to enrich the field of fashion design, In this study, a descriptive presentation of deconstruction architecture, its concept, its pioneering, and role its characteristics, its relation to fashion design, demolition theory, "deconstruction", its concept and characteristics, its pioneer and its relation to the field of fashion design, and the preparation of an applied study of the use of deconstruction architecture and the concept of disassembly.

In this context, 13 design groups for youth clothing (girls and boys) were prepared in the 20-30 year age group, inspired by the Zaha Hadid and Frank Gehry buildings, which reflect the theory of demolition and the construction of "deconstruction" and the application of the concept of deconstruction from a building (150) girls and young men related to different arts in the palaces of culture and public libraries from multiple governorates to measure their acceptance of the proposed designs.

The results of this study indicate that girls in the age group prefer to wear clothes that have an aesthetic appearance and non-traditional fashion, which is one of the most important characteristics of deconstruction, while boys prefer to wear change- clothes while keeping simple and simple lines. The results also indicated that the design group "4" "9" achieved the highest acceptance (Female - Male) respectively, some designs that have received the highest acceptance have been implemented. The study recommended the need to deepen the study of deconstruction architecture and linking it to fashion design, especially as it is a source of inspiration rich and allows the creation of non-traditional costumes.

### المقدمة:

تعتبر الموضة شكل من أشكال الإتصال وتحديد المرتبة الإجتماعية، الجنس، الجنسية وذلك لكلا من المجتمعات والافراد، وتتوافق مع طبيعة المكان، الطبقة، الثروة والإنتماء إلى الجماعات. لا تشمل الملابس فقط ولكن أيضا الإكسسوارات والمجوهرات بل حتى قصات الشعر وجمال الجسم . تعد فترة الشباب المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي ويكون قادرا على ممارسة ادوار اجتماعية ويشعر بالاستقلالية ويخرج لمجال العمل ويتحمل فيها المسؤولية وتبدأ من (20 سنة حتى 30 سنة).<sup>(2)</sup>

طبقت نظرية الهدم والتفكيك وإعادة البناء في العمارة حيث اتسمت بافكار التجزئة والتلاعب في افكار الهيكل المعماري من خلال الخطوط واشكالها التي تعمل على تشوية وتغيير بعض عناصر الهيكل المعماري واعادة صياغتها بصورة جديدة مختلفة. كما تأثر العديد من مصممي الأزياء بفلسفة الهدم وإعادة البناء فظهرت تصميماتهم تحمل طابع هذا الإتجاه الحديث من خلال الخطوط والأشكال التي تعمل على تغيير الهيكل البنائي وإعادة تكوينه بصورة جديدة مختلفة، فيقوم بهدم الثوب وإعادة بناءه وبالتالي يكون المنتج النهائي بعيد كل البعد عن المفهوم التقليدي للملابس بل يجعل من خيالة حقيقة جديدة، ومن المصممين الذين تأثروا بفلسفة الهدم وإعادة البناء فيفان وستود، ياماموتو، مارتن مارجيل، بالينسيجا، وحسين جاليان، مما يوضح العلاقة القوية بين الأزياء والعمارة من خلال تعاملها مع الإنسان وأفكاره وتطلعاته بطريقة مباشرة.

### ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

#### مشكلة البحث:

- 1- قلة الدراسات التي إعتمدت على تطبيق نظرية الهدم وإعادة البناء و الإستلهام من العمارة التفكيكية والاستفادة منها في تصميم الملابس الشبابية التي تتماشى مع الإتجاهات السائدة للموضة العالمية .
- 2- قلة مصممي الموضة الذين استلهموا من العمارة التفكيكية بصورة عامة مع تطبيق اعمال زها حديد وفرانك جيري بصفة خاصة والاستفادة منها في إثراء الأزياء الشبابية .
- 3- كيف يمكن الاستفادة من دراسة اعمال المعماريان زها حديد وفرانك جيري مع تطبيق نظرية الهدم وإعادة البناء في إستلهام تصميمات الملابس الشبابية ؟

**أهمية البحث:**

- 1-دراسة السمات المميزة للعمارة التفكيكية لمحاولة إثراء مجال تصميم الأزياء باقتباسات جديدة .
- 2- الاستفادة من التراث المعماري الذي تميزت به اعمال زها حديد وفرانك جيري سواء في الخطوط أو الألوان أو الخامات للوصول لتصميمات عصرية.

**فروض البحث:** تفترض الدراسة أن:

- 1- هناك علاقة بين العمارة الهندسية وتصميم الأزياء في إبتكار تصميمات جديدة تتميز بالابتكار والحدثة وعدم التقيد بمفاهيم معينة.
- 2- الاستفادة من العمارة التفكيكية بشكل عام واعمال زها حديد وفرانك جيري بشكل خاص في إستلهام تصميمات شبابية.

**منهج البحث:** يتبع البحث منهجين:

- منهج وصفي تحليلي: تحديدا في أعمال زها حديد وفرانك جيري للوصول لاستكشافات تصميمية من العمارة التفكيكية في ضوء نظرية الهدم وإعادة البناء.
- المنهج التجريبي: القيام بتجربة ذاتية للباحثة بتطبيق نظرية الهدم وإعادة البناء من خلال أعمال زها حديد وفرانك جيري لإبتكار تصميمات شبابية.

**الإطار النظري للبحث:****نظرية الهدم وإعادة البناء:**

هي إحدى مدارس الفلسفة والنقد الادبي التي تشير إلى إستحالة الوصول إلى فهم متكامل أو على الأقل نص متماسك، فهي إعادة صياغة النص بعد تحليله بصورة بعيدة عن الأفكار التقليدية الموروثة . ظهرت على يد الفيلسوف الفرنسي جاك داريدا في ثلاثة كتب أصدرها عام 1973، وقد بدا نظريته بانكاره قدرتنا على الوصول بالطرق التقليدية إلى أفكار جديدة فلجأ إلى نظريته في هدم الأفكار الموروثة وتحليلها وإعادة صياغتها بشكل جديد، فالهدم وإعادة البناء ما هو إلا نتاج طبيعي أمام التغيرات الحادثة في المجتمع<sup>(6)</sup> . يقول دريدا" ان هذه الكلمة قد فرضت نفسها عليه لأول مره في كتابه Of Grannatology في عام 1967م وهي كلمه نحتها دريدا نحتا ليشير بها الى " علم الكتابه"( الجديد)<sup>(5)</sup> .

**العمارة التفكيكية وبعض من اتجاهاتها:**

إن التفكيكية المعمارية تشترك مع مبدأ التلاشي في معاداة العمارة التقليدية، فهي تسعى إلى هدم مبادئ وطرق إستعمال مواد وتشكيلات متعارف عليها، ومن اتجاهاتها قطع طرقات داخلية وفراغات اختراق الحدود الجمالية وقد وصل الامر ان يكون الهدم مبدأ مرغوبا فيه لذاته، وبمعزل عن اي برنامج إنشائي<sup>(4)</sup> . كما عرفها اندريس بابادكيس andreas papadakis أنها " أحدث إتجاه في العمارة والتصميم الداخلي، فهي تفكيك للإفتراضات والأيدولوجيات منذ الكلاسيكيات وفي فترة الحدثة وما بعد الحدثة لايجاد مفهوم جديد وصورة مبتكرة غير تقليدية، فتقوم على تفكيك الأشكال التقليدية المملة وإعادة بنائها وصياغتها بهدف تحقيق الوظائف المرجوة من المبنى المعماري عن طريق خلق فراغات داخلية جديدة، مع الوصول لأقصى درجات المتعة الجمالية في أن واحد وذلك بإستخدام أحدث الخامات المتاحة والملائمة لطبيعة التصميم.<sup>(1)</sup> وعمارة التفكيك كما يقول (أيزنمان) هي البحث فيما بين القبيح ضمن الجميل، واللامنطقي في المنطقي<sup>(7)</sup> .

ظهرت عدة اتجاهات للعمارة التفكيكية، مثل إتجاه الإنفصالية أو الإنقطاعية و البنائية الحديثة

**أولاً: الانفصالية أو الإنقطاعية:** رائد هذا الإتجاه هو فرانك جيري (Frank Gehry) وهذا الإتجاه قائم على فكرة الإستقلالية بالمبنى وعناصره حيث يرى أن المبنى حتى يظهر مدى الإبداع والرقى فيه يجب أن يكون مستقلاً بذاته لا يحده مباني أخرى تفسد مدى جماله وهو ذلك متأثر بفكرة الضياع والقصور في العصور الوسطى كما يقوم على إنفصال عناصر المبنى كل عنصر بذاته مع الترابط والتجاذب بينهما في سهولة ومهارة<sup>(9)</sup>. تفكيك الكل إلى أجزاء وإعادة تركيبها بإسلوب فنى غير تقليدى وهذه الأجزاء المفككة تعيد الى الذهن جمال مدينة العصور الوسطى بمقياسها الإنسانى كما إتجه إلى إستيحاء الأشكال والعناصر من الطبيعة<sup>(3)</sup>.

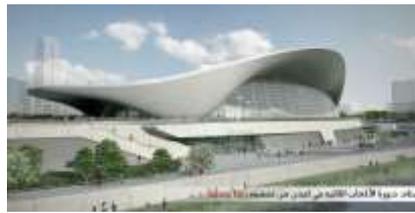
يوضح شكل (1) بيت الرقص" أو فريد وجينجر فى براغ بجمهورية التشيك تم تصميمه من قبل المهندس المعماري الكرواتي التشيكي فلادو وفرانك جيري وإكتمل فى عام 1996



شكل (1) بيت الرقص" أو فريد وجينجر فى براغ بجمهورية التشيك

### ثانياً: البنائية الحديثة

من أهم رواد هذا الاتجاه (زها حديد Zaha Hadid) وريم كولهااس Rem Koolhaas، وهذا الإتجاه يقوم على إستخدام البلاطات الطائرة الدائرية (3D) وكذلك على المفردات الهندسية مثل المربع والمستطيل والمثلث والدائرة... إلخ، بالإضافة إلى إستخدام الألوان الصارخة مع التجريد الفني الواضح في الأعمال وهم عناصر المبنى (عناصر تشكيل المبنى القشريات، عناصر الإتصال، الشبكيات، البلاطات القشرية)، ويعد هذا الإتجاه أكثر الإتجاهات جاذبية وذلك لكونه ينقل الإنسان من عالم الواقع إلى عالم المباني الطائرة أو الفضاء<sup>(7ص:6)</sup>.



شكل (2) استاد دورة الألعاب المانية فى أولمبياد لندن 2012، من تصميم زها حديد<sup>(10)</sup>



شكل (3) مكتبة سيائل المركزية

مكتبة سياتل المركزية (Seattle central librar) هي مكتبة تابعة لشبكة مكتبات مدينة سياتل في الولايات المتحدة . تتكون المكتبة من 11 طابقاً مغطى بالزجاج المشبك بالحديد. قام تصميم هذه المكتبة المهندس المعماري الهولندي ريم كولهاس. وتم إفتتاحها في 2004<sup>(11)</sup>

عندما ندرس تاريخ بلد ما، فإنه من الضروري دراسة العمارة والملابس الجاهزة لتلك الفترة، لأن كثير من القصص يمكن أن تقال من خلال هذين المجالين. فمن أهم وظائف المجالين توفير مأوى للبشر، فالعمارة عبارة عن ملاجئ للإنسان في نطاق واسع ويحميهم من الظواهر الطبيعية، ويخلق بيئة آمنة. من ناحية أخرى، في عالم الموضة والملابس يمكن إعتبار الأزياء الجلد الثاني الذى يأوى الجسم البشري. أما العمارة فيطلق عليها الجلد الثالث. في فترة العصور الوسطى، يمكننا أن نرى الكثير من القواسم المشتركة بين العمارة القوطية وكيف كان الزي القوطي<sup>(8)</sup>. ويتضح ذلك فى الأحذية المدببة وإكسسوارات الرأس والأكمام، التي تستمد من العقود المدببة.



شكل (4) امثله للأحذية والملابس مستوحاه من العمارة القوطية<sup>(12)</sup>



شكل (5) مبنى البرلمان في بودابست- المجر، العمارة القوطية<sup>(12)</sup>

كما نلاحظ ان إدماج مفهوم الهيكل المعماري في تصميم الملابس يظهر بوضوح في الصورة الشهيرة من نيويورك للمهندس المعماري ويليام فان ألن (William Van Alen) يرتدي زي البناء المفضل لديه عام 1931 . كما هو موضح فى شكل(6)

يوضح شكل (6): (يمين) وليام فين ألين يرتدي زي مبنى Chrysler عام 1931 لكرة الفنون الجميلة<sup>(13)</sup>. (اليسار): مبنى كرايسلر في مانهاتن، مدينة نيويورك، الذي صممه المهندس المعماري وليام ألين فين<sup>(14)</sup>



شكل (6) تصميم زي والمبنى المعماري مصدر الإلهام

## بعض مصممي الأزياء إستلهموا من العمارة التفكيكية:

جيانفرانكو فيري (Gianfranco Ferré): أسس علامته تجارية خاصة به، درس جيانفرانكو فيري العمارة، فيما بعد لمعت مجموعاته في عالم الموضه وارتباطها بالجمال المعماري. شكل (7) عباره عن فستان يوضح الحركة والتدفق في جميع أنحاء الجسم، حيث استخدم عدد كثير من الطبقات. إستخدم الأورجانزا والحريز في هذا الفستان، مع عدم إستخدام مواد داعمة.

يوضح شكل (7) (يمين) جيانفرانكو فيري، ملابس الجاهزة للارتداء ربيع 2010، ثوب بالون ملفوفة من الأورجانزا<sup>(15)</sup> (يسار) مشروع التجربة الموسيقيه والخيال العلمي متحف وقاعة للمشاهير ل Frank O.Gehry، سياتل، واشنطن<sup>(16)</sup>



شكل (7) زي من تصميم جيانفرانكو فيري ومصدر الإلهام

## أشهر شركات الأزياء التي إعتمدت على الإتجاه التفكيكي كمصدر لتصميم الأزياء الشبابية:

شركه Desigual:

مقرها مدينة برشلونة في إسبانيا، المعروفة بقصاتها ونقوشاتها والوانها الكثيرة في التصميم الواحد. أبصرت النور في العام 1984 على يد السويسري توماس ماير، إلا أنّ الشركة أديرت من قبل مانيل أديل في العام 2002.<sup>(17)</sup> واليوم Desigual تبيع الملابس النسائيّة والرجالية والأحذية والأكسسوارات، وقد شهدت نمواً متصاعداً لافتاً في العام 2002 حتّى 2009.

شكل(8) إحدى تصاميم شركه Desigual, توضح الاتجاه التفكيكي, شتاء 2017, ملابس جاهزة للارتداء.<sup>(18)</sup> حيث إستخدمت أنواع مختلفه من الأقمشه لإنتاج جاكيت, مع إستخدام التطريز لإضافه لمسه جماليه للقطعة الملابسية.<sup>(19)</sup>



شكل(8) إحدى تصاميم شركه Desigual, توضح الإتجاه التفكيكي

**الدراسة التطبيقية:**

أ- التصميمات المقترحة: تم إعداد ثلاث عشر مجموعات تصميمية شباب و شبابات, ستة مجموعات تصميمية مستلهمة من مبنى فرانك جبرى "المبنى الراقص", ثلاث مجموعات مستلهمة من مبنى زها حديد "مبنى محطة اطفاء الحريق فيترا بألمانيا" و"محطة قطار ستراسبورج ألمانيا", وأربعة مجموعات أخرى مطبق عليها مفهوم التفكير بعد إستلهامها من العمارة الحديثة "برج القاهرة".

ب- الدراسة الميدانية لإستطلاع الرأى حول التصميمات المقترحة : تم عمل دراسة ميدانية بعد وضع الإسكتشات التصميمية على عينة من (شابات- شباب) المرحلة العمرية من (20-30) سنة والاكاديميين تخصص الملابس الجاهزة من أساتذة, أساتذة مساعدين, مدرس مساعد, ومعيدون وهم موضوع الدراسة, وقد تم تحديد عدة أماكن لتوزيع إستمارات إستطلاع الرأى فى محافظات مختلفة (الاسكندرية, دمياط, دمياط الجديدة, القاهرة, المنصورة), ولقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على عدد (150) شابه, شاب وأكاديمى تخصص الملابس الجاهزة.

**تم عمل المعايير التالية للفئة المستهدفة والاكاديميين موضوع الدراسة لتحديد أفضل المجموعات التصميمية:**

- 1- مدى إعجاب شباب المرحلة العمرية (20-30) سنة بالتصميمات المعروضة
- 2- مدى تقبل الشباب للمجموعات اللونية المستخدمة فى التصميمات المستوحاه من خطوط اللوحات والتصميمات المطبق عليها مفهوم التفكير .
- 3- مدى تقبل الفئة المستهدفة والاكاديميين للطباعه والتطريز المستخدم فى التصميمات المستوحاه من العمارة التفكيكية "
- 4- مدى مسايرة المجموعة التصميمية لاتجاهات الشباب وميولهن فى هذا العصر
- 5- مدى تحقيق المجموعة التصميمية المستلهمة من العماره الحديثه لمفهوم التفكير
- 6- قياس درجة تواجد عنصر الراحة بالتصميمات لكى تناسب الشباب
- 7- مدى تحقق الترابط والوحدة بين المجموعة التصميمية الواحدة
- 8- مدى تلائم خطوط التصميمات مع المرحلة العمرية للعينة محل الدراسة (20-30) سنة
- 9- مدى نجاح عناصر التصميم فى التعبير عن مفهوم العمارة التفكيكية.
- 10- مدى ملائمة المجموعات التصميمية للمتطلبات الفسيولوجيه والسيكولوجيه للفئة العمريه للشباب
- 11- مدى مسايرة المجموعة التصميمية لإتجاهات الموضة السائدة

**دراسة وتحليل آراء الشباب بإستمارات إستطلاع الرأى من واقع الدراسة الميدانية:**

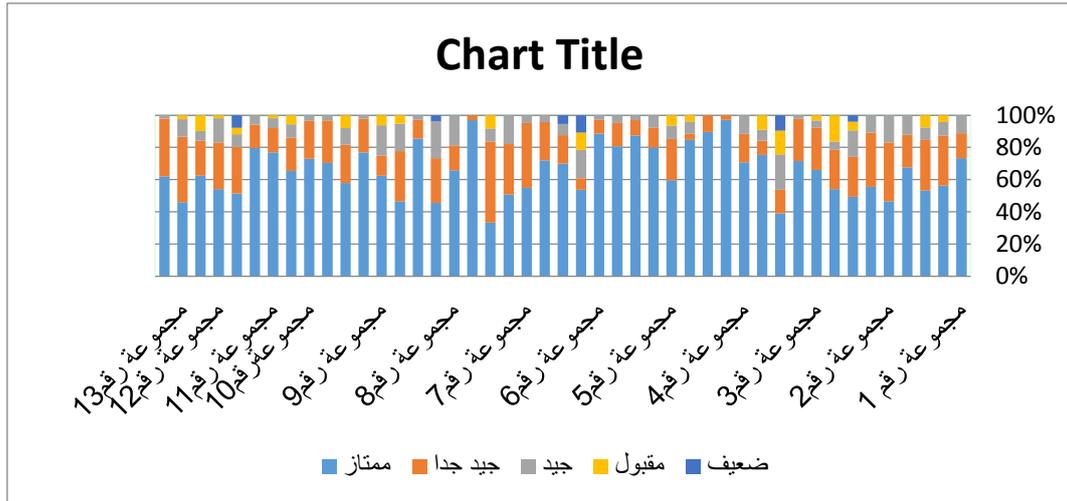
تقوم هذه الدراسة على دراسة وتحليل وتفسير المعلومات التى تم الحصول عليها بعد إستطلاع رأى الشباب المرحلة العمرية (20-30) سنة والأكاديميين تخصص الملابس الجاهزة وطرح إستمارات الاستبيان وتجميعها, حيث تتيح هذه المعلومات التعرف على مدى قبول الشباب للتصميمات المقترحة, ثم يتم عرض مجموعة المؤشرات والنتائج الإحصائية التى توصلت إليها الباحثة من خلال تفرغ إجابات الشباب باستمارة استطلاع الرأى, وحساب التكرار والنسبة المئوية التى حصل عليها كل معيار من المعايير المطروحة على الشباب والتى تضمنتها إستمارة الإستبيان للمجموعات التصميمية الثلاث عشر.

## النتائج ومناقشتها:

## التحليل الإحصائي لمعايير دراسة المجموعات التصميمية:

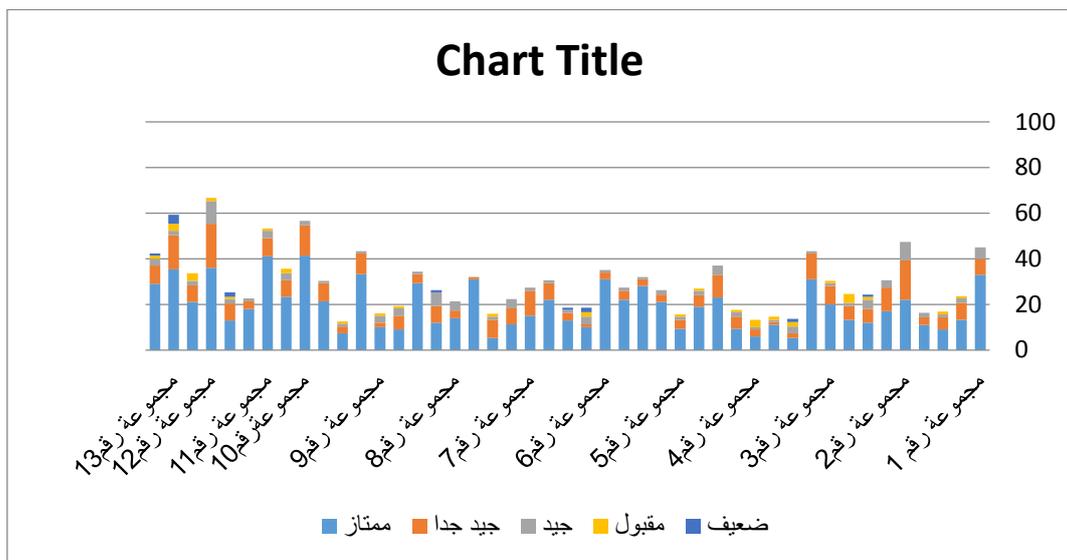
فيما يلي عرض لبعض المعايير التي تم دراستها بالدراسة الإحصائية للبحث لإختيار الأفضل من المجموعات التصميمية:

1- المعيار الرابع : شكل (10) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى مسايرة المجموعة التصميمية لإتجاهات الشباب وميولهن فى هذا العصر بالنسبة للمجموعات الثلاث عشر، حيث أظهر التصميم رقم "2" للمجموعة التصميمية رقم "4" أعلى درجات القبول حيث حصلت على نسبة 43.3% ممتاز، 1.3% جيد جدا، 0% جيد، 0% مقبول، 0% ضعيف.



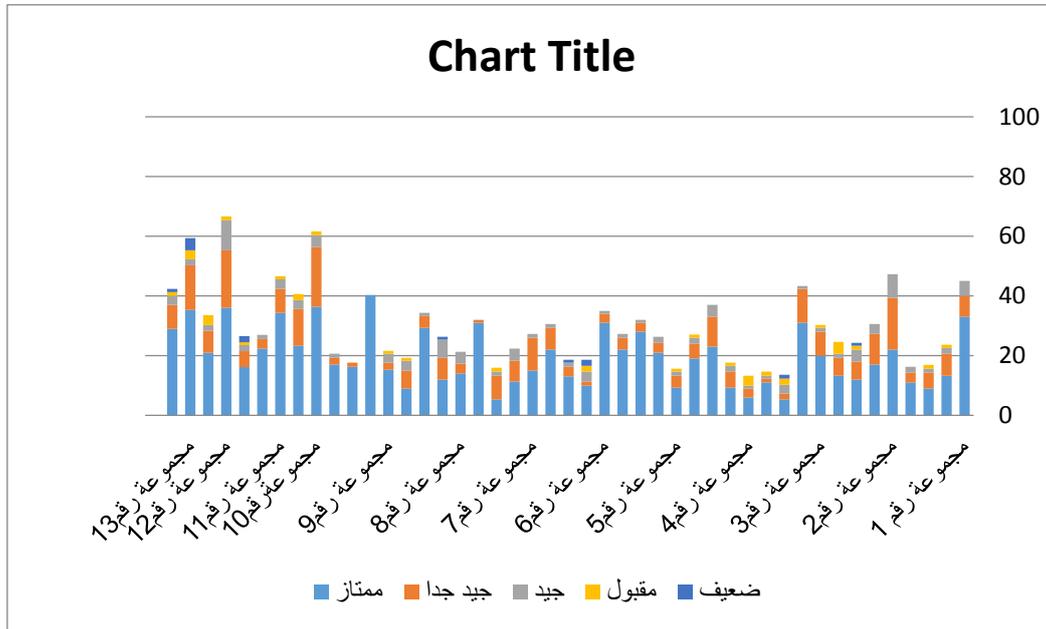
شكل (10) : مدى مسايرة المجموعة التصميمية لاتجاهات الشباب وميولهن فى هذا العصر.

2- المعيار الحادى عشر: شكل (11) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى مسايرة المجموعة التصميمية لإتجاهات الموضة السائدة بالنسبة للمجموعات الثلاث عشر، حيث أظهر التصميم رقم "1" للمجموعة التصميمية رقم "10" أعلى درجات القبول حيث حصلت على نسبة 41.3% ممتاز، 13.3% جيد جدا، 2% جيد، 0% مقبول، 0% ضعيف.



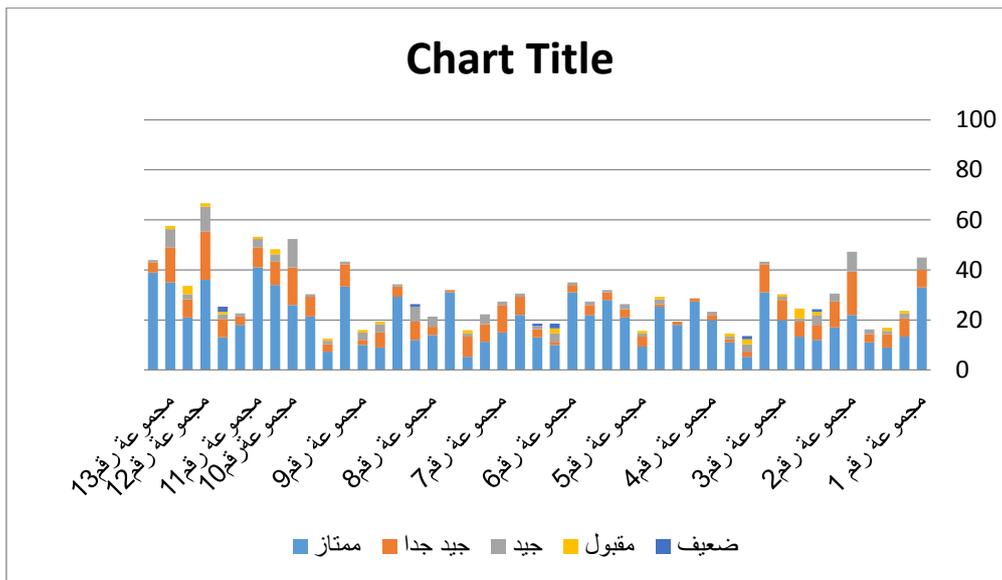
شكل (11) مدى مسايرة المجموعة التصميمية لاتجاهات الموضة السائدة.

3- المعيار الثامن : شكل(12) نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى تلائم خطوط التصميمات مع المرحلة العمرية للعيينة محل الدراسة (20-30) سنة، حيث أظهر التصميم "2" المجموعة التصميمية رقم "9" أعلى درجات القبول، حيث حصلت على نسبة 40.3% ممتاز، 0% جيد جدا، 0% جيد، % مقبول، 0% ضعيف.



شكل (12): مدى تلائم خطوط التصميمات مع المرحلة العمرية للعيينة محل الدراسة (20-30) سنة.

4- المعيار الخامس : شكل (13) يوضح نتائج التحليل الإحصائي حول معيار مدى تحقيق المجموعة التصميمية المستلهمة من العمارة الحديثة لمفهوم التفكير للمجموعات التصميمية الثلاث عشر، حيث أظهر التصميم "2" في المجموعة التصميمية رقم "13" أعلى درجات القبول، حيث حصلت على نسبة 39%ممتاز، 4% جيد جدا، 1% جيد، % مقبول، 0% ضعيف.

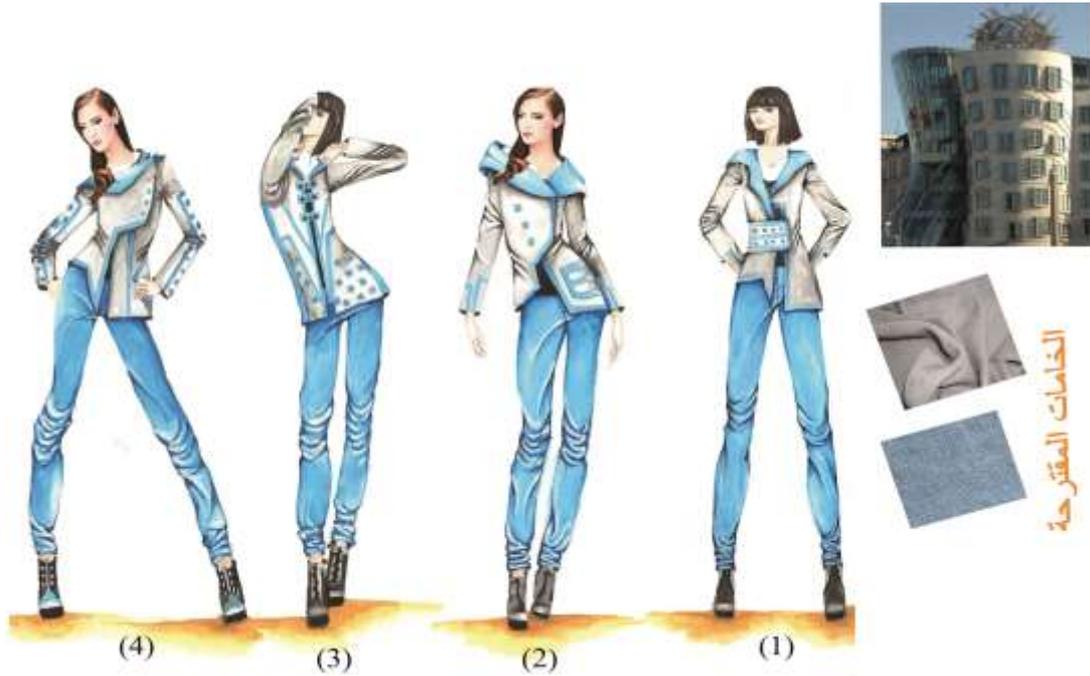


شكل (13): مدى تحقيق المجموعة التصميمية المستلهمة من العمارة الحديثة لمفهوم التفكير

المجموعات التصميمية التي حصلت على أعلى درجات القبول:

المجموعة الأولى:

تتكون هذه المجموعة من أربع تصميمات لجاكيت حريمى شتوى مستلهمة من مبنى فرانك جبرى المفكك "المبنى الراقص"، والذي يعبر عن النظرية من خلال خلق فراغات داخلية جديدة، اللاتماثل واللا إتساق الذي يعتبر أهم خصائصها، والألوان والخطوط التي تناسب متطلبات الشباب، الفكرة الأساسية فيها المنحنيات الموجودة في القصات على الجاكيت والخطوط الخارجيه له والتي يتميز بها المبنى.



شكل (14): مجموعة تصميمية رقم "4" الحاصلة على أعلى تقدير (شابات)

**التصميم الأول:** جاكيت بכול شال للوسط ولكن تنتهي لمنطقة الصدر في الجزء اليسار، الجزء اليمين به حزام بعرض 20سم في منطقة الوسط ويتحرك لناحية اليمين مسافة 10سم، الذيل ينتهي بزواية على شكل رقم 8 . الجزء اليسار يتحرك لناحية اليمين للمنتصف ثم يتحرك للأسفل مسافة 5سم ثم يأخذ شكل رقم 6 للنهايه . الكم في نهايته من الخارج فتحة على شكل رقم 6.

**التصميم الثاني:** جاكيت بכול شال تنزل مسافه 15سم للأسفل وتتحرك 2سم للداخل من كلا الكتفين، الجزء اليمين ذو إطار خارجى بعرض 3سم يتحرك ناحيه اليسار للمنتصف للوسط ثم تتحرك بزواية مائله ناحيه اليمين لمنطقة أكبر حجم ثم النزول بخط مستقيم للأسفل وتنتهي عند خط الجنب بزوايه مائله مع وجود ثلاث زراير متواجدين بشكل مائل في منتصف اليمين وثلاث أخرى على الإطار الخارجى، أما الجزء اليسار فيدخل ناحيه اليمين للمنتصف وينزل للنهايه بزواية مائله للأسفل وينتهي بخط مستقيم في الذيل. وجود جيب لطش مربع في الجزء اليسار في منطقة أعلى حجم، أما عن الكم به 2قصة لطش في نهايه الكم إحداها قصيرة والأخرى طويلة

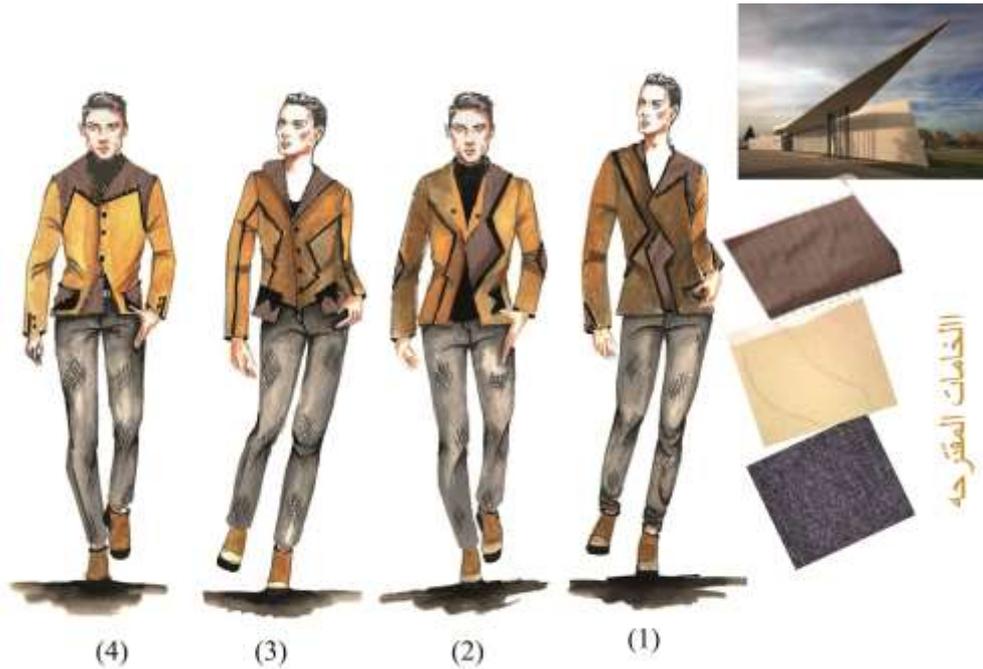
**التصميم الثالث:** جاكيت طويل اليمين واليسار متشابهان بهم قصة من منتصف حردة الإبط للمنتصف خط الوسط، وقصة أخرى من الوسط وتتحرك للمنتصف بخط مستقيم مسافة 5سم ثم تنزل للأسفل ناحيه الذيل بميل وتبعد عن مسافة 5سم،

وجود قطع قماش مربعة صغيرة متناثرة في الجزء الأسفل من الجاكيت أسفل القصة الثانية، يرتبط اليمين باليسار من خلال ثلاث شرائط مستطيله مثبتة من ناحية والأخرى به زرار.

**التصميم الرابع:** جاكيت بכול شال، الجزء اليمين يتحرك لليسار ويبعد عن خط الجنب مسافة 5سم للوسط وبه 4زرايرثم الدخول مرة أخرى لمنتصف اليمين والنزول لبعده منطقه أكبر حجم ب10سم بوجود قصة خارجية بعرض 3سم، الذيل ينتهي على شكل رقم 8 والطول لمنطقة اكبر حجم من خط الجنب، اما الجزء اليسار فيتحرك ايضا لناحية اليمين مع البعد 5سم عن خط الجنب والنزول بخط مستقيم حيث يتعدى منطقة أكبر حجم بمسافة 20سم مع وجود قصة في المنتصف بعرض 3سم. الكم به قصة بعرض 3سم في المنتصف وتبدأ من حردة الإبط وبها قطع قماش مربعة متباعدة عن بعضها مسافات متساوية.

### المجموعة الثانية:

تتكون هذه المجموعة من أربع تصميمات لجاكيت رجالي شتوي مستلهم من مبنى زها حديد المفكك "محطه اطفاءالحريق فيترا بألمانيا"، والذي يعبر عن النظرية من خلال اللاتماثل واللا اتساق الذي يعتبر أهم خصائصها، والألوان والخطوط التي تناسب متطلبات الشباب، الفكرة الأساسية فيها الخطوط الحادة الموجودة في القصات على الجاكيت والخطوط الخارجية التي يتميز بها المبنى.



شكل (15): مجموعة تصميمية رقم "9" الحاصلة على أعلى تقدير (شباب)

**التصميم الاول:** عبارة عن جاكيت رجالي، الجزء اليمين بقصة على شكل حرف L بالمقلوب ناحيه اليسار، ووجود قصة من قماش مقلم على بعد 10سم من حردة الرقبة مع نزول 10 سم للأسفل على خط نص الأمام. أما اليسار فبه قصة لطش على شكل رقم 8 وتنتهي عند خط الكتف من القماش المقلم، على خط نص الأمام يوجد قصة تمتد ناحية اليمين 15سم وتنزل بخط مائل ناحية اليسار على شكل رقم 2 مائل. مع وجود جيب يبعد عن ذيل الجاكيت مسافة 20سم. الكم بقصة لطش من قماش مقلم ناحيه الخارج على شكل مثلث.

**التصميم الثاني:** جاكيت رجالي، الجزء اليمين خط نص الأمام به في المنتصف، يوجد قصة بعرض 3سم تبدأ من نص حردة الإبط وتنتهي عند نص خط الذيل. أما الجزء اليسار به قصة من قماش مقلم تبعد عن خط الكتف مسافة 10سم وتحرك للأسفل حتى تنتهي عند خط الوسط مع وجود قصة تحديد من قماش اسود بعرض 2سم، كما يوجد ثني من الأمام على شكل مثلث في كلا الجزئين، يوجد جيب شق على بعد 20سم من خط الوسط وبه قلاب على شكل حرف M، أما عن الكم فيه قصة من القماش المقلم على منطقه الكوع على شكل معين.

**التصميم الثالث:** جاكيت بכול شال من القماش المقلم تبعد عن حردة الرقبه مسافة 20سم للأسفل، الجزء اليمين به قصة من منتصف حردة الإبط وتحرك للداخل مسافة 15سم ثم للأسفل، الجزء اليسار به قصة ايضا من منتصف حردة الإبط وتحرك للداخل مسافة 15سم ثم للأسفل 10سم ثم للداخل مرة أخرى، أما نهاية الجاكيت به جزء إضافي مربع تبدأ من خط الجنب وتنتهي في المنتصف في كلا الجزئين، أما عن الكم به قصة من منتصف الحردة وتنتهي للأسفل.

**التصميم الرابع:** جاكيت الجزء اليمين له به قصة على شكل رقم 8 تمتد من حردة الرقبه من أعلى وتحرك لأسفل مسافة 20سم كما يوجد قصة من الأسفل على شكل مثلث تبعد عن خط منتصف الأمام 10سم، الجزء الأيسر به مرد للوسط ثم يتحرك بخط مائل ناحيه اليسار للذيل. في كلا الجانبين يوجد جيب لطش على بعد 20سم من الوسط ويبعد عن الذيل مسافة 5سم.

#### التصميمات المنفذة:

تم تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى درجات القبول شباط و شباب، حيث يوضح شكل (16) التصميم المنفذ الأول من التصميم الثاني في المجموعة التصميمية "4" الحاصلة على أعلى تقدير (شابات)، ويوضح شكل (17) التصميم المنفذ الثاني من التصميم الثاني في المجموعة التصميمية "9" الحاصلة على أعلى تقدير (شباب).



شكل (16) التصميم المنفذ الأول



شكل (17) التصميم المنفذ الثاني

### خلاصة النتائج:

تم اقتراح ثلاث عشر مجموعة تصميمية مستلهمة من نظرية التفكيك "Deconstruction"، تسعه منها إستلهاهم في خطوط التصميم، وتسعة آخرين إستلهاهم من العمارة الحديثة ثم تطبيق مفهوم التفكيك، وتم عمل دراسة ميدانية على عينة من الشباب المرحلة العمرية من (20-30) سنة لدراسة مدى تقبلهم للتصميمات المعروضة وقد حققت النتائج درجة قبول ونجاح للتصميمات المعروضة، حيث حققت المجموعات التصميمية رقم 4 و9 و10 و13 على التوالي أعلى نسب في الإستبيانات وتم إختيار الأفضل منها للتنفيذ، وبذلك أمكن تحقيق فرض البحث وهو الاستفادة من العمارة التفكيكية بشكل عام وأعمال زها حديد وفرانك جيري بشكل خاص في إستلهاهم تصميمات شبابية.

كما أوضحت النتائج الفروق بين المتطلبات الفسيولوجية والسيكولوجية للشباب و الشباب، والفروق بين الإقتباس والإستلهاهم في المجموعات التصميمية.

### التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

- 1- ضرورة تعميق دراسة مفهوم التفكيك والعمارة التفكيكية بصورة خاصة التفكيكية المعمارية وربطها بدراسة الفنون عامة وتصميم الأزياء خاصة حيث أنها مصدر يتسم بالثراء الكبير في تصميم الأزياء.
- 2- ضرورة إهتمام القائمين على صناعة الأزياء في مصر بالبحث الدائم عن كل ما هو فريد وجديد كمصادر للإستلهاهم، ومساعدة الشباب على تقبل كل ما هو جديد وتحويل أى منتج تقليدي لمنتج اخر أكثر حداثة.

### المراجع:

- 1- امانى ناجى عبد العزيز, "التفكيكية والافادة منها فى استحداث مشغولات وظيفية" " دراسة تجريبية "- استكمالا للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية تخصص تربية فنية -جامعة المنيا- كلية التربية, 2009م -ص31.
- 2- حنان محمد السيد ابو صيرى, "ادارة الشباب لوقت الشراء وعلاقتة بسلوكهم الاستهلاكى فى ضوء مواصفات جودة المنتج", بحث منشور- كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان- مجلة علوم وفنون- م 23, د 3- يوليو 2011م -ص14.
- 3- سماح محمد عزمى حسن الامام, " تأثير الاتجاهات المعمارية الحديثة على العمارة المعاصرة للمسجد"- رسالة ماجستير- جامعة المنصورة- كلية الهندسة- قسم الهندسة المعمارية, 2007- ص120
- 4- على رافت, " ثلاثية الابداع المعمارى : المضمون والشكل بين العقلانية والوجدانية "- القاهرة-2007م.

- 5- فريدة احمد حمدى الحصى, "الاتجاه التفكيكى واثره على مجال التشكيل المعمارى"- رساله ماجستير- كلية الفنون التطبيقية- جامعه المنصوره- قسم النحت والتشكيل المعمارى والترميم- 2010- ص123.
- 6- محمد احمد عمر محمود, "العلاقة بين فن تصميم الازياء والاتجاهات الفنية خلال القرن العشرين( دراسة تحليلية مقارنة)"- رسالة دكتوراة- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان- قسم الملابس الجاهزة- 2009- ص291-294.
- 7- هانى خليل الفران "محددات تأكيد الهوية الثقافية العربية فى التصميم المعمارى من خلال الاسلوب البنائى الحديث (دراسة تحليلية لاسلوب المهندسة المعمارية زها حديد)"- رسالة ماجستير - قسم العمارة الداخلية- كلية الفنون الجميلة- جامعة دمشق- 2013- ص6.

8- Lilian, kwork yee kan, "Sewing fashion and architecture-the application of architectural elements into fashion"- a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of bachelor of arts- fashion design specialism- institute of textile and clothing- the Hong Kong polytechnic university- April 2010- p25.

9- [http://arch3dmax.blogspot.com.eg/2011/10/blog-post\\_6370.html#.VIU4PHYrLIU](http://arch3dmax.blogspot.com.eg/2011/10/blog-post_6370.html#.VIU4PHYrLIU)

10- [http://rbo3.blogspot.com.eg/2013/12/blog-post\\_5994.html](http://rbo3.blogspot.com.eg/2013/12/blog-post_5994.html)

11- [https://www.pinterest.com/search/pins/?q=gothic%20fashion%20history&rs=guide&term\\_meta\[\]=gothic%7Cautocomplete%7C&term\\_meta\[\]=fashion%7Cautocomplete%7C&term\\_meta\[\]=history%7Cguide%7Cword%7C3&add\\_refine=history%7Cguide%7Cword%7C3](https://www.pinterest.com/search/pins/?q=gothic%20fashion%20history&rs=guide&term_meta[]=gothic%7Cautocomplete%7C&term_meta[]=fashion%7Cautocomplete%7C&term_meta[]=history%7Cguide%7Cword%7C3&add_refine=history%7Cguide%7Cword%7C3), 22-12-2016, 11:54pm.

12- <http://www.neatorama.com/2012/08/25/Famous-Architects-Dressed-as-Their-Buildings>, 24-12-2016, 11:21pm.

13- <http://www.davidstravitz.com/books.html>

14- <http://lookingwell.ru/fashion-trends-spring-2010/gianfranco-ferre-vesna-letto-2010>, 2-1-2017, 4:51pm.

15- <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/91/ExperienceMusicProject.jpg>, 2-1-2017, 4:51pm.

16- <http://www.yasmina.com/yasminapedia/desigual/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8>

17- <https://www.facebook.com/Desigual?fref=photo>, 16-3-2017, 12:01pm.

18- <https://www.pinterest.com/pin/465630048953462983/>